

الرئيس بزشكيان، معتبراً التصويت الحاسم لوزير الدفاع رسالة قوية للعالم:

القوات المسلحة سطّرت ملاحم في الدفاع عن أرض إيران

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن القوات المسلحة الإيرانية سطّرت ملاحم في الدفاع عن أرض إيران، وقدّمت دفاعاً بطولياً أبهر أنظار العالم أمام هذا المستوى من الإثارة والتضحية والاقتدار.

وصرّح الرئيس بزشكيان، أمس الأحد، خلال مناقشة منح الثقة للوزير المقترح لوزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة مهرداد أخلاقي، مُشيداً بالدفاع البطولي للقوات المسلحة الإيرانية والذي جلب الشموخ والعزة والفخر لإيران، قائلاً: إن العالم يقف مندهشاً أمام الدفاع الذي سطره هؤلاء الأعداء والقدرة على الصمود التي أظهروها. وأردف: إن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية سطّرت ملاحم في الدفاع عن البلاد، وقدّمت دفاعاً بطولياً أبهر أنظار العالم أمام هذا المستوى من الإثارة والتضحية والاقتدار، كما أن رؤساء مختلف الدول يقرّون في الاجتماعات والمحادثات التي تجمعنا بهم بقوة وعزّة وشموخ هؤلاء الأعداء.

ولفت رئيس الجمهورية إلى الكفاءة التنفيذية والتخصّصية للوزير المقترح، قائلاً: إن أهليته العلمية ومعرفته وتخصّصه فيما يتعلق بالهيكلية الدفاعية لا تخفى على أحد، كما أن تعاونه مع شهداء الثوريّة الإسلامية الأبرار، بمن فيهم الشهيد طهراني مقدّم، والشهيد فخري زاده، والشهيد حسّاجي زاده، يجسّد مساهميه الحثيثة في مسار خدمة الثورة الإسلامية. وأضاف: إن جهود هؤلاء الأعداء قد ارتقت بالقدرات الدفاعية لبلادنا إلى مكانة جعلت القوى الأجنبية، رغم امتلاكها كافة الإمكانيات والمعدات، لا تجرّ على الاعتداء على بلادنا بسهولة.

وأكّد رئيس الجمهورية قائلاً: الصاروخ ليس أذاننا الدفاعية الوحيدة؛ بل إن الشعب هو أذاننا

الدفاعية الأهم، كما أنّ الوحدة والانسجام الوطني يمثّلان ركيزة دفاعية أخرى لبلادنا، وإذا استمرّت هذه الوحدة والانسجام ومرافقة الشعب الكريم، الذي تواجد في الساحة يتعاون وتآزر وتمكّن حتى اليوم من جعل العدو يائساً، فلن تكون أيّ قوّة قادرة على إركاعنا. وأكد الرئيس بزشكيان على تركيز وجهود الحكومة والقوات المسلحة لتعزيز وتطوير القدرات الدفاعية للبلاد، قائلاً: إيران لم تهاجم أي دولة خلال القرنين الماضيين، مُضيفاً: نحن لم نهاجم أي دولة وليس لدينا أيّ نية لمهاجمة أي أرض، لكننا سنقف بكل قوّة وشجاعة حتى الموت في وجه أيّ اعتداء، وندافع بحزم عن بلادنا ولن نسمح للأعداء بالطمع في وطننا العزيز، تماماً كما لا نطمع في أراضي الآخرين. وأكد في الختام: لن نراجع بأي شكل من الأشكال أمام أطماع وغطرسة الدول المعتدية، وسنواصل مسيرتنا بالتكاتف والصمود والمقاومة حتى الموت.

وحدة القوات المسلحة ودعمها الحازم

كما رأى رئيس الجمهورية، في ندوة عبر منصة «إكس»، تعليقاً على مصادقة نواب مجلس الشورى الإسلامي بأغلبية حاسمة لصالح تعيين وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة المقترح: إن تعاون مجلس الشورى الإسلامي مع الحكومة نقل للجميع رسالة من جانب القوات المسلحة الإيرانية، بالوحدة والتضامن والدعم الحازم، مُؤكّداً أنّ التصويت الحاسم للنواب وجّه رسالة قوية ومدوية إلى العالم. من جانبه، أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، أمس الأحد، خلال الجلسة العلنية الافتراضية للمجلس، وبعد دفاع رئيس الجمهورية عن الوزير المقترح لحقّية الدفاع وإسناد القوات المسلحة مهرداد أخلاقي؛ أنّ عدداً من وزراء الدفاع السابقين كانوا في طليعة مسيرة الجهاد والشهادة، مضيفاً: إن الشهيد جمران، والشهيد نامجو، والشهيد فكورزي، والشهيد شمخاني، والشهيد نصيرزاده كانوا



من بين وزراء دفاعنا الذين ساروا على درب الجهاد والشهادة.

مواجهة التهديدات الأمريكية قد وضعت بالفعل

من جانبه، أكّد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة؛ أنّ الخطط والتدابير اللازمة لمواجهة التهديدات الأمريكية قد وُضعت بالفعل، مُشدّداً على أنه في حال تحوّل هذه التهديدات من مجرد تصريحات إلى إجراءات فعلية فإن العواقب ستكون ملموسة وذلك في معرض ردّه على التهديدات الأمريكية الأخيرة. وشدّد مهرداد أخلاقي، خلال مشاركته في جلسة التصويت على الثقة بمجلس الشورى الإسلامي، بأن وزارة الدفاع قد استكملت كافة التدابير الوقائية اللازمة، معرباً عن الثقة التامة في القدرة على التعامل مع هذه التطورات ومواصلة العمل وفق الخطط الموضوعة. كما وجّه وزير الدفاع رسالة إلى الرئيس الأمريكي، مُفادها ضرورة التركيز على آليات الانسحاب الأمن

قاليباف: وزراء الدفاع السابقون كانوا في طليعة مسيرة الجهاد والشهادة

للقوات الأمريكية من المنطقة، محذراً من أن أيّ تصعيد عسكري سيفرض تحديات جسيمة تتعلق بسلامة وأمن هذه القوات المتواجدة هناك.

تعزيز التعاون والتآزر مع وزارة الدفاع

إلى ذلك، هنّأ القائد العام للجيش اللواء أمير حاتمي؛ في رسالة وزير الدفاع الجديد، معتبراً أنّ تعزيز التعاون والتآزر مع هذه الوزارة ضرورة استراتيجية، ومعلناً الاستعداد للتعاون البناء والفعال. وأكد القائد العام للجيش، في رسالته، أنّ هذه الثقة القيّمة هي بلا شك ثمرة سنوات من الجهاد واكتساب الخبرة والخدمة المخلصة في مختلف المجالات الدفاعية، فضلاً عن المعرفة العميقة والاستراتيجية بإمكانات الصناعة الدفاعية في البلاد واحتياجاتها ومتطلباتها.

وأشار اللواء حاتمي إلى أنّ الحربيين المفروضتين الأخيرتين والعقوبات متعدّدة الأطراف أظهرت اليوم أنّ القوة الدفاعية للبلاد باتت تعتمد أكثر من أيّ وقت مضى؛ على القدرات المحلية والابتكار والثقة بالنفس والاستفادة من معارف النخب وإمكاناتها، ومن المتوقع اتخاذ خطوات سريعة وفعالة على طريق تعزيز الجاهزية القتالية، وزيادة الردع، وترسيخ الأمن المستدام للبلاد. وصوّت نواب مجلس الشورى الإسلامي، خلال جلسته المنعقدة أمس الأحد، بالموافقة على تولي مهرداد أخلاقي كتابجي منصب وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة.

يذكر أنّ مهرداد أخلاقي كتابجي من المواليد مدينة رشت عام ١٩٥٨، يشغل منصب مدير في قطاع الصناعات الدفاعية الإيرانية، ويمتلك مسيرة مهنية حافلة، حيث سبق له رئاسة مجموعة الشهيد بافري للصناعات، كما تولّى منصب الرئيس التنفيذي لمنظمة صناعات الفضاء.

اللواء حاتمي: تعزيز التعاون والتآزر مع وزارة الدفاع ضرورة استراتيجية

الرؤى مع الحكومة اللبنانية الحالية بشأن كيفية تسوية القضايا؛ لكن النقطة التي اتّفقنا عليها هي ضرورة الاهتمام بالعلاقات بين الحكومتين، وبالعلاقات بين إيران ولبنان، وبالعلاقات مع هذا البلد بمختلف مكوناته، والعمل على تطويرها. وأضاف: لقد أكّدت على أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية مهتمة بإقامة علاقات شاملة مع لبنان بوصفه دولة، وعلى المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية، أما الشؤون الداخلية للبنان، فهي تخص اللبنانيين أنفسهم.

كما عقد عراقجي، مساء أمس الأول، اجتماعاً مع رئيس مجلس الوزراء العراقي علي فالح الزبيدي، حيث جرى خلال اللقاء إجراء مباحثات ثنائية. وأعرب وزير الخارجية عن شكره للحكومة والشعب العراقيين لاستضافتهم اجتماع مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، مُؤكّداً على أهمية تسخير قدرات منظمة التعاون الإسلامي أكثر من أي وقت مضى لمعالجة قضايا العالم الإسلامي، ولا سيما القضية الفلسطينية وتوسع الكيان الصهيوني ونزغته العدوانية.

وفي معرض شرحه لمواقف إيران ورؤيتها للسلام والاستقرار في منطقة غرب آسيا، أشار عراقجي إلى أنّ الجذر الرئيسي لانعدام الأمن في منطقة غرب آسيا هو الكيان الصهيوني، الذي شنّ، لاسيّما خلال السنوات الثلاث الماضية، عدواناً عسكرياً على لبنان وسوريا وإيران، بالتزامن مع الإبادة الجماعية في فلسطين، مما عزّض السلام والأمن العالميين للخطر.

كما أكّد عراقجي، لدى لقائه نظيره العراقي فؤاد حسين، ضرورة اهتمام الدول الإسلامية بقضايا العالم الإسلامي، ولا سيما القضية الفلسطينية، ومواجهة سياسة التوسع والتحريض على الحرب من جانب الكيان الصهيوني في المنطقة، مُؤكّداً أهمية تعزيز الحوار والتضامن بين الدول الإسلامية لحلّ الخلافات وتعزيز التماسك والوحدة الإسلامية في مواجهة التهديدات.

كما اطّلع وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية نظيره العراقي على آخر المستجدات الدبلوماسية المتعلقة بالسلام والأمن الإقليميين، مشيراً إلى أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما هي حازمة وجادة في الدفاع عن مصالحها وأمنها الوطنيين، ثابتة أيضاً في استخدام الدبلوماسية لمنع تصعيد التوتر وحل القضايا.

كما التقى عراقجي مع رئيس تيار الحكمة الوطني في العراق السيد عمار الحكيم، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة، وشدّدا الطرفان على ضرورة وقف التصعيد وإنهاء حالة الحرب. كما ناقش وزير الخارجية ونظيره الباكستاني محمد إسماعيل دار، خلال اتصال هاتفي يوم أمس، التطورات الإقليمية ومسار الجهود الدبلوماسية الرامية إلى خفض التوتر وإرساء الاستقرار في غرب آسيا. واستعرض الجانبان، خلال هذا الاتصال، عدداً من القضايا الثنائية وآخر التطورات الإقليمية، كما تبادلوا وجهات النظر بشأن المسار الدبلوماسي الراي إلى خفض التوتر وإرساء الاستقرار في منطقة غرب آسيا.

أخبار قصيرة

إيران أعدت خطة تتجاوز في قدرتها التدميرية الحروب الأخيرة



أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، في معرض ردّه على التهديدات الأمريكية، أنّ القوات المسلحة الإيرانية قد وضعت خطة عملياتية لمواجهة المغامرات الجديدة تتجاوز في شدّة تدميرها الحربيين اللتين استمرت ١٢ و ٤ يوماً. وأفاد اللواء رضائي، في ندوة عبر منصة «إكس»، أنّ، القائد العام للجيش، في رسالة وزير الدفاع الجديد، معتبراً أنّ تعزيز التعاون والتآزر مع هذه الوزارة ضرورة استراتيجية، ومعلناً الاستعداد للتعاون البناء والفعال. وأكد القائد العام للجيش، في رسالته، أنّ هذه الثقة القيّمة هي بلا شك ثمرة سنوات من الجهاد واكتساب الخبرة والخدمة المخلصة في مختلف المجالات الدفاعية، فضلاً عن المعرفة العميقة والاستراتيجية بإمكانات الصناعة الدفاعية في البلاد واحتياجاتها ومتطلباتها.

أمريكا تغرق يوماً بعد يوم في مستنقع الخليج الفارسي



أكّد نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي، حميد رضا حاجي بابائي، إنّ الصعوبات الاقتصادية والضغط الأمريكي الجائرة ضد إيران قد زادت من عزيمته الشعب الإيراني، مُؤكّداً إنّ أمريكا تغرق يوماً بعد يوم في مستنقع الخليج الفارسي. وصرّح حاجي بابائي، خلال الجلسة الافتراضية للمجلس، الأحد، وصف مضيق هرمز بأنه «رمز اقتدار الشعب الإيراني»، قائلاً: كلما ازدادت عداوة أمريكا وأحقادها، تعاظمت جاهزية الشعب الإيراني واقتداره. وتابع: إنّ الصعوبات الاقتصادية والضغط الأمريكي الجائرة ضد إيران قد زادت من عزيمته الشعب الإيراني، مُؤكّداً إنّ أمريكا تغرق يوماً بعد يوم في مستنقع الخليج الفارسي.

الجيش في حالة تأهب قصوى ويده على الزناد



أكّد مساعد الشؤون التنفيذية في الجيش، العميد علي رضا شيخ، جاهزية الجيش التامة للتصدي لأيّ تهديدات محتملة، مشيراً إلى أنّ الجيش قد أتمّ عمليات تحديث معداته لرفع كفاءته العملياتية. وصرّح العميد شيخ، في معرض ردّه على التهديدات التي أطلقها العدو باستخدام سلاح «أمّ القنابل»، أنّ مشدّداً أنّ القدرات الإيرانية تمتلك من الفاعلية ما يفوق التوقعات، مُؤكّداً قدرة البلاد على إحداث أثر تدميري يتجاوز الحسابات الاستراتيجية والنفسية للخصم. وشدد على أنّ الشعب الإيراني سيقف بحزم في وجه أيّ تجاوزات، مستبعداً تأثير التهديدات المذكورة، ووصفها بأنها مجرد «أدوات دعائية» تهدف إلى بث الذعر ومحاولة ثني الشعب الإيراني عن موافقه.